

صفة الصفوة

قد كان لي دمع فأفنيته ... و كان لي جفن فأدميته .
وكان لي جسم فأبليته ... و كان لي قلب فأضنيته .
وكان لي ياسيدي ناظر ... أرى به الجو فأعميته .
عبدك أضحى سيدي موثقا ... لو شئت قبل اليوم داويته .
865 - عابد آخر .

يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون يقول مررت برجل بجبل اللكام وهو ساجد يقول في سجوده
إلهي بك عرفتك فما حاجتي إلى غيرك .
866 - عابد آخر .

أبو إبراهيم الزهري قال كنت جائيا من المصيصة فمررت باللكام فأحببت أن أراهم يعني
المتعبدین هناك فقصدتهم ووافيت صلاة الظهر وأحسبه رآني فيهم إنسان عرفني فقلت له فيكم
رجل تدلوني عليه فقالوا أهذا الشيخ الذي يصلي بنا فحضرت معهم صلاة الظهر والعصر فقال له
ذلك الرجل هذا رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف وجده أبو أمه سعد بن معاذ قال فبش بي وسلم
علي كأنه قد كان يعرفني قال فقلت له من أين تأكل فقال لي أنت مقيم عندنا قلت أما
الليلة فأنا عندكم قال ثم مضيت معه فجعل يحدثني و يؤانسني حتى جاء إلى كهف جبل فقعدت و
دخل فأخرج قعبا يسع